

Distr.: General
19 August 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الخامسة والسبعين

منح التحالف العالمي للأراضي الجافة مركز المراقب لدى الجمعية العامة

رسالة مؤرخة 15 آب/أغسطس 2020 موجهة إلى الأمين العام من ممثلي بوركينا فاسو
وتونس وغينيا وقطر ومالي لدى الأمم المتحدة

وفقاً للمادة 14 من النظام الداخلي للجمعية العامة، يشرفنا أن نطلب إدراج بند تكميلي معنون
”منح التحالف العالمي للأراضي الجافة مركز المراقب لدى الجمعية العامة“ في جدول أعمال الدورة الخامسة
والسبعين للجمعية العامة.

ووفقاً للمادة 20 من النظام الداخلي للجمعية العامة، أرفقت طيه مذكرة إيضاحية بشأن التحالف
العالمي للأراضي الجافة ووصف له (المرفق الأول) ومشروع قرار (المرفق الثاني). ونرجو ممتنين أن نتكرموا
بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) ونديغادا هونورين بونكونغو

القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبوركينا فاسو

(توقيع) قيس قبطني

الممثل الدائم للجمهورية التونسية

(توقيع) فاتوماتا كاجا

الممثلة الدائمة لجمهورية غينيا

(توقيع) علياء أحمد بن سيف آل ثاني

الممثلة الدائمة لدولة قطر

(توقيع) عيسى كونفورو

الممثل الدائم لجمهورية مالي

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 23 أيلول/سبتمبر 2020.



الرجاء إعادة استعمال الورق

230920 230920 20-10861 (A)



المرفق الأول

مذكرة إيضاحية

الخلفية التاريخية للتحالف العالمي للأراضي الجافة

- 1 - يواجه أكثر من 2,8 بليون شخص يعيشون في البلدان ذات الأراضي الجافة تحديات تزداد تعقيدا وترابطا تهدد أمنهم الغذائي. كما أن عوامل مثل انخفاض الإنتاج الغذائي، وفقدان التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، ليست إلا جزءا صغيرا من التحديات التي تهدد الأمن الغذائي للبلدان ذات الأراضي الجافة.
- 2 - وفي تقرير تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، صنّفت الأمم المتحدة حوالي 50 بلداً على أنها أراضي جافة، بينما تم تصنيف 100 بلد آخر ضمن فئتي الأراضي شبه الجافة أو الأراضي القاحلة. وتعرض الأراضي الجافة في العالم رؤية مزعجة تتطلب حلا عاجلا. وتجسد هذه الأراضي التوقعات بارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض، التي ستزيد من احتمال وقوع أزمات غذائية إذا اقترنت بارتفاع في معدلات النمو السكاني.
- 3 - وتؤدي الأراضي الجافة حوالي 3 بلايين شخص، يعيش 90 في المائة منهم في البلدان النامية. وتعاني هذه الأراضي من ضغوط هائلة على مواردها الطبيعية، مثل المياه والتربة والتنوع البيولوجي، كما أن سكانها معرضون بشكل خاص للآثار السلبية لتغير المناخ.
- 4 - وأثناء الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية المعقود في عام 2010، أعربت الجمعية عن القلق من عدم إحراز تقدم كافٍ صوب الحد من الجوع والفقر في مناطق الأراضي الجافة، التي تؤدي أكثر من نصف الجياح والفقراء في العالم.
- 5 - وبفضل العمل بالتعاون مع مجموعة من البلدان والمنظمات الملتزمة بمعالجة مشكلة الأمن الغذائي التي يعاني منها سكان الأراضي الجافة، سيركز التحالف العالمي للأراضي الجافة على سد الثغرات القائمة حالياً في مجال البحوث والاستراتيجيات والسياسات لتمكين الدول ذات الأراضي الجافة من تحسين الأمن الغذائي فيها وضمان رفاه شعوبها في المستقبل. ونحن، باعتبارنا تحالفاً بين شعوب ومنظمات، ملتزمون بتتمة الزراعة والبحث عن مصادر موثوقة وميسورة التكلفة من الغذاء والمياه والطاقة لإعالة شعوب الأراضي الجافة. ومعاً، يصبح أثرنا أكبر من أثر مجموع أجزائنا؛ وبشكل جماعي، يمكننا إيجاد حلول تمكن هذه البلدان من ضمان الأمن الغذائي للملايين من الأشخاص الذين يفتقرون له حالياً، بل إننا سنجد تلك الحلول.

إنشاء التحالف العالمي للأراضي الجافة

- 6 - عُقدت الجمعية الأولى للتحالف العالمي للأراضي الجافة في الفترة من 14 إلى 16 تشرين الأول/أكتوبر 2017، في الدوحة، قطر. واعتمدت الجمعية عدداً من القرارات الهامة ومن بينها قرار بشأن برنامج عمل التحالف وميزانيته. وكان أحد أهم القرارات المتخذة أثناء الجمعية الأولى هو الاتفاق بين الأعضاء المؤسسين على إنشاء التحالف في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2017، إلى جانب اتخاذ قرار بأن يكون مقره في الدوحة.

الولاية

7 - بغية تحقيق أهداف التحالف المحددة في المادة 2 من الاتفاقية، يُكلف التحالف بتنفيذ الأنشطة الرئيسية التالية:

- (أ) تحديد واستعراض واقتراح تحسينات لإدخالها على عمليات التخطيط لدى الأعضاء، ولا سيما السياسات الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي؛
- (ب) المشاركة بنشاط في البحوث والابتكارات التكنولوجية المتصلة باحتياجات الأعضاء في مجال استخدام المياه والطاقة للأغراض الزراعية وللامن الغذائي؛
- (ج) تقييم البحوث وإعداد مقترحات بهدف تنفيذ برامج تنمية في الدول الأعضاء وتعزيز أمنها الغذائي؛
- (د) اتخاذ تدابير وقائية لاستباق الأزمات الغذائية ونفاذها؛
- (هـ) اعتماد سياسات مشتركة واتخاذ تدابير للتخفيف من تهديدات الأمن الغذائي التي يواجهها الأعضاء والتصدي لها؛
- (و) تطوير قدرات الدول الأعضاء لتمكين كل عضو وكذلك التحالف من الاستجابة لأزمات الأمن الغذائي وإدارة تلك الأزمات؛
- (ز) تيسير وتنسيق مشاركة أعضاء التحالف في الجهود والمشاريع الدولية والمتعددة الأطراف المتصلة بالأمن الغذائي؛
- (ح) تعميم فوائد أحدث البحوث والابتكارات التكنولوجية على الأعضاء بغرض الحد من سوء التغذية والجوع والفقر؛
- (ط) يجوز للتحالف العالمي للأراضي الجافة أن يضطلع بوظائف ومهام إضافية حسب الحاجة وبناء على طلب المجلس التنفيذي.

العضوية

8 - إن الأعضاء المؤسسين الذين انخرطوا في التحالف العالمي للأراضي الجافة منذ إنشائه في عام 2017 هم: جمهورية بنن، وبوركينا فاسو، وجمهورية غينيا - بيساو، وجمهورية العراق، وجمهورية مالي، والمملكة المغربية، ودولة قطر، وجمهورية السنغال، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية التونسية. وأبواب التحالف مفتوحة أمام جميع البلدان ذات الأراضي الجافة وشبه الجافة والقاحلة، وكذلك أمام البلدان التي تشاطر رؤية التحالف.

الهيكل التنظيمي

الأمانة

9 - تضطلع الأمانة العامة بمهام أمانة التحالف وتعمل تحت سلطة المجلس التنفيذي وتحت إشراف المدير التنفيذي وتوجيه منه. والأمانة مسؤولة عن تنفيذ خطة عمل التحالف وعن تحقيق أهدافه.

المجلس التنفيذي

10 - المجلس التنفيذي هو أعلى هيئة مسؤولة عن اتخاذ القرارات في التحالف، ويضم ممثلاً واحداً عن كل بلد عضو. ويجتمع المجلس التنفيذي مرتين في السنة على الأقل في مقر التحالف. ويمكنه أن يجتمع أيضاً بموافقة الدول الأعضاء في مكان آخر غير المقر، إذا قرر المجلس ذلك. ويتناوب الأعضاء على رئاسة المجلس التنفيذي سنوياً حسب الترتيب الأبجدي الإنكليزي.

11 - وحرصاً على مصلحة الأعضاء، سيقوم التحالف بما يلي:

(أ) العمل على تعزيز الأمن الغذائي للأعضاء بتحسين قدراتها الفردية على تفادي الأزمات الغذائية وتطوير قدرات التحالف على الاستجابة للآزمات من خلال التعاون والمساعدة المتبادلة باستخدام مواردها الفردية والجماعية عند الاقتضاء؛

(ب) الحفاظ على قدراتها الفردية والجماعية وتعزيزها وتطويرها من أجل مكافحة التهديدات الناجمة عن نقص الأغذية؛ وإجراء بحوث وتنفيذ تدابير من أجل إيجاد حلول جديدة للمشاكل المشتركة المتعلقة بالأمن الغذائي؛ وتقديم المساعدة المتبادلة في الظروف الاستثنائية؛

(ج) تعزيز المشاورات فيما بين الأعضاء، وعقد اجتماعات، عند الاقتضاء، عندما ترى دولة عضو أن هناك تهديداً وشيكاً محدقاً بالأمن الغذائي لعضو واحد أو أكثر أو للتحالف ككل؛

(د) نقل المعارف وتبادل أفضل الممارسات؛

(هـ) الاستفادة من أنشطة البحث والتطوير القائمة بين المنظمات المتعددة الأطراف والقطاع الخاص؛

(و) تعزيز إمكانية الحصول على الدعم المالي لأغراض البحث والتطوير والتدريب ونقل التكنولوجيا، فضلاً عن توفير آليات لتمويل الاستثمارات المتصلة بالأمن الغذائي؛

(ز) تسهيل الارتباط بالمنظمات الدولية والخبراء الدوليين؛

(ح) تحسين سياسات وخطط الأمن الغذائي لدى الأعضاء؛

(ط) اعتماد تدابير مشتركة للتخفيف من نقاط ضعف الأعضاء فيما يتصل بالأمن الغذائي؛

(ي) الاضطلاع ببحوث وابتكارات تكنولوجية مشتركة تكون وثيقة الصلة باحتياجات الأعضاء في مجال الزراعة والمياه والطاقة؛

(ك) تقاسم فوائد البحوث والابتكارات التكنولوجية الجديدة من أجل الحد من الجوع والفقر وتعزيز الجهود المتصلة بالأمن الغذائي؛

(ل) تيسير مشاركة الأعضاء في الجهود الدولية والمتعددة الأطراف المتصلة بالأمن الغذائي؛

(م) التنسيق مع القطاع الخاص من أجل تنفيذ وتعميم حلول مبتكرة في مجال الأمن الغذائي.

مزايا منح التحالف العالمي للأراضي الجافة مركز المراقب بالنسبة للأمم المتحدة

12 - عملاً بالمادتين 6 و 7 من النظام الأساسي، يضطلع التحالف العالمي للأراضي الجافة بأنشطته وفقاً لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها الهادفة لتعزيز السلام والتعاون الدولي، وفي امتثال لسياسات الأمم المتحدة التي تعزز أهداف التنمية المستدامة. ويسعى التحالف، في إطار تنفيذ ولايته، إلى أن يكمل الولايات والاستراتيجيات العالمية والقطاعية للأمم المتحدة ولوكالاتها المتخصصة، مثل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وهناك إمكانية واضحة للتعاون الوثيق بين الأمم المتحدة والتحالف. ومن شأن تحديد أوجه التكامل وتنسيق الأنشطة أن يكفل استخدام الموارد بكفاءة واتساق المساعي الرامية لمواجهة التحديات الرئيسية مثل الأمن الغذائي، والتخفيف من حدة الفقر، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويلتزم التحالف التزاماً كاملاً بالعمل مع الشركاء والخبراء في العالم الذين يمكنهم المساعدة على التصدي لهذه التحديات.

مزايا الحصول على مركز المراقب في الجمعية العامة بالنسبة للتحالف العالمي للأراضي الجافة

13 - بمتابعة الجوانب ذات الصلة من عمل الجمعية العامة وعمليات الأمم المتحدة ذات الصلة والمشاركة فيها، سيتمكن التحالف العالمي للأراضي الجافة من العمل بالنيابة عن أعضائه الأكثر تضرراً من التحديات التي تواجهها الأراضي الجافة. ونرى أن التعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها هو الوسيلة الكفيلة بإيجاد حلول جديدة للبلدان ذات الأراضي الجافة. ومن خلال البحث والابتكار التكنولوجي، وكذلك التركيز على بلورة السياسات وتحسينها، يمكننا إيجاد حلول تعالج مشكلة الأمن الغذائي في البلدان ذات الأراضي الجافة.

المرفق الثاني

مشروع قرار

منح التحالف العالمي للأراضي الجافة مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

إنه تحيط علماً بتطلعات التحالف العالمي للأراضي الجافة وسعيه إلى تعزيز الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر في البلدان ذات الأراضي الجافة بغية تحقيق التنمية المستدامة،

واقتراناً منها بفوائد التعاون بين الأمم المتحدة والتحالف العالمي للأراضي الجافة،

1 - تقرر دعوة التحالف العالمي للأراضي الجافة إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

2 - تطلب إلى الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تنفيذ هذا القرار.